

ينابيع المودة لذوي القربى

[316] ألف دينار. فقال: ما أجسر أن آخذ منه ذرة. فقال الخليفة: ممن تخاف ؟ فقال: من الذي فعل بي هذا، قال لي: لا تأخذ من أبي جعفر شيئا، فبكى الخليفة. ثم قال علي بن عيسى: كنت أحكي هذه القصة لجماعة عندي، وكان شمس الدين ولده حاضرا عندي لا أعرفه قال: أنا ابنه من صلبه. فقلت: هل رأيت فخذ أهلك وهي مجروحة ؟ قال: إني كنت صبيا في وقت جراحة فخذته، ولكن سمعت القصة من أبي وأمي وأقربائي وجيرانني، ورأيت فخذته بعدما صلحت ولا أثر فيها، ونبت في موضعها شعر. وقال أيضا: سألت السيد صفي الدين محمد بن محمد ونجم الدين حيدر بن الايسر رحمهما الله: أخبراني بصحة هذه القصة، وانهما رأيا إسماعيل في مرضه وصحته، وحكى لي ولده أن أباه ذهب الى سامراء بعد صحته أربعين مرة طمعا أن يعود له الوقت الذي رآه. الثانية: حكى لي السيد باقى بن عطوة العلوي الحسني: إن أباه عطوة لا يعترف بوجود الامام محمد المهدي (ض) ويقول: إذا جاء الامام فيبرءني من هذا المرض أصدق قولكم، ويكرر هذا القول. فبينما نحن مجتمعون وقت العشاء الاخيرة صاح أبونا فأتيناه سراعا فقال:
